أظهرت الأرقام الرسمية تراجع معدل البطالة في المغرب إلى 8.6% في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بـ7.8% في الفترة ذاتها قبل عام. وتركز نمو التوظيف في قطاعي البناء والخدمات.

وقالت المندوبية السامية للتخطيط اليوم الجمعة إن قطاعات الخدمات والبناء والصناعة أضافت 149 ألف وظيفة جديدة، مما ساعد على تعويض فقد 175 ألف وظيفة في القطاع الزراعي جراء الجفاف الحاد.

وبحسب البيانات، استطاع القطاع الصناعي توليد 38 ألف وظيفة، وقطاع البناء سبعين ألف وظيفة، وقطاع الخدمات 41 ألف وظيفة.

وتعطي زيادة الأرقام في قطاعي البناء والخدمات مقارنة بالسنوات السابقة مؤشرا على بدء تعافي الاقتصاد المغربي من سنوات الركود الناجم بدرجة كبيرة عن أزمة ديون منطقة اليورو الشريكة التجارية الرئيسية للمغرب. غير أن مندوبية التخطيط حذرت من الطبيعة المؤقتة لمعظم الوظائف الجديدة بقطاعي البناء والخدمات.

من ناحية أخرى، تنتشر في المغرب عمالة غير رسمية، وهو ما يزيد صعوبة الوصول إلى أرقام توظيف يعول عليها.

وتتوقع الحكومة المغربية تراجع محصول الحبوب في عام 2016 تراجعا حادا بعد محصول قياسي في العام الماضي بلغ 11 مليون طن، وذلك بسبب شح الأمطار. ومن المتوقع فقد مزيد من الوظائف بالقطاع الزراعي في 2016.

وقد توقعت وزارة المالية نمو الاقتصاد بمعدل يقل عن 2% هذا العام مقارنة بـ4.4% في 2015. لكن مندوبية التخطيط قالت إن الجفاف قد يهبط بالنمو إلى 1.3% في 2016.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/08/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com